



المُلهيات فى عصر ملوك الطوائف

٤٢٢-٤٨٤هـ / ١٠٣١-١٠٩١م

د. خضره جمال توفيق عبدالرحمن

أستاذ مساعد بقسم التاريخ
كلية الآداب - جامعة المنيا

DOI: 10.21608/qarts.2024.300601.1998

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٥) أكتوبر ٢٠٢٤

ISSN: 1110-614X الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

المُلهيات فى عصر ملوك الطوائف

٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣١-١٠٩١م

الملخص:

يتناول البحث الحالي دراسة للمُلهيات، وهن نوع من الجوارى فى بلاد الأندلس، وكيف كان تأثيرهم على ملوك الطوائف الذين انغمسوا فى ملاذاتهم تاركين البلاد تحت مكالبة نصارى الشمال، فى الوقت الذى يعانى منه الشعب الأندلسى من تصارع هؤلاء الملوك على شراء هؤلاء الجوارى وعكف معظمهم على عمل ليالى للملذات وشرب الخمر والتسرى بهن، وختمت الدراسة بأهم نتائج هذه الدراسة وهى دخول المرابطين إلى بلاد الأندلس وضياع العديد من مدن بلاد الأندلس وسقوطها فى يد النصارى.

الكلمات المفتاحية: الملهيات، عصر، ملوك الطوائف.

المقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين وعليه نتوكل، والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد تعددت الدراسات التي تناول فترة عصر الطوائف في بلاد الأندلس وما أصاب البلاد في تلك الفترة من عوامل ضعف وصراعات داخلية كانت سبباً في ضياع العديد من مدنها، وكانت سبباً أيضاً في دخول المرابطين إلى بلاد الأندلس، وهنا كان يجب البحث حول نقطة هامة وبارزه في هذه الفترة وهي المُلهيات ودورهن في عصر ملوك الطوائف وكيف لعب هذا العنصر دوراً في إلهائهم عن بلادهم، وكيف إنساق الأمراء وراء هذه الفاحشة تاركين دينهم وديناهم، وقسمت الدراسة إلى:

أ-مقدمة عن فترة ملوك الطوائف.

ب- المعنى اللغوي للملهيات.

ج- كيف ظهرت وانتشرت هذه الظاهرة.

د- صراع ملوك الطوائف على الملهيات.

أ - مقدمة عن فترة ملوك الطوائف:

تسببت الفتنة البربرية والحروب الأهلية التي نشبت بين خلفاء بني أمية الأواخر إلى انقسام أهل الأندلس إلي حزبين متصارعين استعان كل منهما بواحد من ملوك أسبانيا النصرانية، كي يعينه علي تولي منصب الخلافة في قرطبة، وانتهز ملوك الأسبان الفرصة حتي ينالوا نصيبهم من الغنيمة وفعل الشيء نفسه، أولئك القواد الطموحين من الصقالبة والبربر ورؤساء الأسرات العربية، وكونوا لأنفسهم دولاً انتشرت بطول البلاد وعرضها، وبذلك تجزء الوطن الواحد إلي أركان متعددة وأصبحت لكل

طائفة من طوائف سكان الأندلس لها حكومتها ولها كيائها السياسي الخاص بها يعرف بملوك الطوائف^(١).

بلغ عدد هذه الإمارات ستة وعشرين دولة تفاوتت في قوتها ومساحتها وأهميتها ومن أشهر هذه الممالك مملكة بنى جهور* في قرطبة* ومملكة بنى عباد*، في أشبيلية* ثم ضمو اليهم مملكة قرطبة ومملكة بنى الأفطس* ببطليوس* ثم مملكة بنى ذى النون*، إلى جانب مملكة مجاهد العامري* في دانية*، وكانت هذه الممالك عبارة عن وحدات إقطاعية متنافرة تحكمها أسر مختلفة الأجناس متباينة الأهداف لا تربط بينها رابطة اخوة او جوار وإنما كانت العلاقة فيما بينهم علاقة يسودها التناحر والتنازع وتغلبت عليها الأنانية المفرطة وحب الذات، وقد بدأنا بأقوى الإمارات وهي بنى عباد ثم تلاها من خضع لملكها من أمراء فيما بعد ونهيناها بالقوى الأخرى فى الأندلس وهي إمارة بطليوس^(٢).

ب - المعنى اللغوى للملهييات :

لها (لهو): اللهو: ما شغلك من هوى أو طرب. لها يلهو. والتهى بامرأة فهى لهوته، اللهو: الصدوف عن الشئ، لهوت عنه ألهو لهوا، والعامية تقول: تلهيت، ويقال: ألهيته إلهاء أى شغلته، وتقول كلهيت عن الشئ، ولهيت منه، وآله عن هذا الأمر، واله منه، يقال: هو أى اللهو، المرأة نفسها^(٣).

هنا المقصود بالملهييات جوارى اللذة، وهن يستخدمن لتسلية أسيادهن وجلب المتعة فى نفوسهم بمختلف الوسائل، وكن يتمتعن بثقافة ساعدتهن على ممارسة ذلك العمل ويختلف عددهن حسب ثروة الاسياد، وكانت الجارية منهن تتمتع ببعض الحرية، خاصة عندما تكون من المغضوب عليهن، كما كانت تمارس الدعارة، وهذا بمساعدة النحاسين الذين يمارسون "القوادة" سعياً وراء المال، وتكون الثروة وكثيرا ما تكون

العلاقات المشبوهة بين جارية وأحد المالكين لها سببا فى تعرضها لأنواع العقوبات كالضرب والايذاء^(٤).

كان دور هؤلاء الجوارى يسليين اسيادهن وينشرن المتعة وأجواء المرح والسرور فى بيوتهم، ويزلن الهم والكدر عن نفوسهم، وعلى الرغم من أن الغرض الرئيسى لإتخاذهن هو المتعة والتسلية إلا أن المسلمين - أوائل الفتح- اتخذوهن بديلات عن زوجاتهم اللواتى بقين فى بيوتهن فى مشرق العالم الإسلامى، ولم يغامرن فى الخروج مع أزواجهن كما أن التشريع الإسلامى أباح الزواج بالكتابات وأباح اتخاذ السرايا^(٥)، ولم يتخذ المسلمون الجوارى لإباحة الإسلام تملكهن فحسب، فقد كنَّ من المغريات التى وظفت فى الخطبة المنسوبة لطارق بن زياد بهدف تشجيع الجند على فتح بلاد الأندلس، فقد قال طارق: وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور الحسان من بنات اليونان، الرافلات فى الدر والمرجان والحلل المنسوجة بالعقيان، المقصورات فى قصور الملوك ذوى التيجان^(٦).

شكلت جوارى اللذة نسبة كبيرة من الجوارى فى الأندلس، وربما كانت جميع الجوارى اللاتى وجدتهن جوارى لذة، سواء لذة جسدية أم حسية تتمثل باستمتاع السادة بغناء الجوارى وفنونهن وآدبهن^(٧)، ولقد اشارت كتب الحسبة وبعض الفتاوى الأندلسية الى بعض الرذائل الخلقية وعناصر من أهل الفساد التى كانت منتشرة فى أغلب المدن الأندلسية ذلك أن بعض النسوة كن يحترفن البغاء ويطلق عليهن الخراجيات أو نساء دور الخراج، وكن ذو سمعة سيئة، يسكن عادة فى الفنادق ويمارسن البغاء^(٨).

كان العديد من هؤلاء العبيد معداً للخدمة فى البيوت الغنية، كما كانت فئة أرقى تدعى فئة القيان أو الجوارى والمحظيات والراقصات والمغنيات من متطلبات المحيط

الارستقراطي الشرقي والأندلسي، فكن يدرين في مدارس حقيقية ومؤسسات تتشأ لهذا الغرض، وكان من المؤكد أن عدد العبيد من هذا النوع مرتفع جداً^(٩).

قد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عما يصيب الأمم التي ينتشر بها هذا البلاء في قوله "إذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء" وذكر فيهن "إذا اتخذوا القينات والمعازف"

قال ايضاً "يُمسح قوم من أمتي في آخر الزمان قرده وخنازير، اتخذوا القينات والمعازف والدفوف، ويشربون هذه الأشربة"^(١٠).

ج - كيف ظهرت وانتشرت هذه الظاهرة:

لم تكن هذه الظاهرة وليدة عصر الطوائف ولكن وجد هذا النوع في بلاد الأندلس في عصر الإمارة ولكن تمادى ملوك الطوائف وغرقهم في ملذاتهم كان سبباً في غرق البلاد في وحل الرزيلة؛ فنجد على سبيل المثال أن الأمير الحكم الربضي* (١٨٠-٢٠٦هـ/٧٩٦-٨٢٢ م) سلك طريق الملذات واشباع الرغبات ناسياً واجبه الديني وحضور الصلوات واحترامه للدين الإسلامي وقواعده، حتى أن قصره كان يعج باللهو والسهر والغرق بالملذات حتى الفجر، وكان فريق من المومنين يقتربون من أسوار قصر الإمارة بقرطبة ويصرخون بأصواتهم العالية مذكرين اياه بأذان الصبح وترك المنكرات لأداء صلاة الفجر وترك الغناء والخمر واطفاء أنوار القصر^(١١). ولكنه على الرغم من ذلك قاد الجيوش وخرج بغزوات وهاجم ملوك النصارى.

لكن أمراء الطوائف وصلوا إلى درجة الاستهتار بأحكام الدين، واتسموا بضعف الايمان والعقيدة، حيث انهم لو وجدوا في إعتناق النصرانية وسيلة لتحقيق أهوائهم ومصالحهم لما ترددوا في ذلك، فمع مرور الوقت اصبح إقتناء الجوارى والمغنيات وتهادى الغلمان، وعقد مجالس المنادمة والشراب وتنافس الملوك والأمراء في اقتناء

الجوارى والقيان البارعات فى الغناء مما نشط تجارة الرقيق، وجعل النخاسين يحرصون على تعليم الجوارى الغناء والموسيقى، وذلك ليسهل بيعهن بسعر مرتفع حيث كان ملوك الطوائف إذا احتاجوا الى شئ من الملهيات يرسلون رسالهم إلى قرطبة للبحث عن الأوصاف التى يريدونها من الجوارى^(١٢).

أقبل الملوك على اقتناء هؤلاء الجوارى، ودفع مبالغ طائلة من أجل ذلك ففى سنة ٤٢٢هـ، ورد على أبى الوليد بن جهور فى قرطبة رسول المظفر يلتمس شراء وصائف ملهيات يأنس بهن فوجد له صيبتين ملهيتين عند بعض التجار واشتراهما له كما أن المعتمد بن عباد كان مولعاً بالنساء حيث خلع ثمانمائة امرأة من امهات الأولاد، وجوارى المتعة، وإماء الخدمة أما هذيل بن خلف بن رزين* صاحب شنتمرية* فقد كان من أرفع ملوك الطوائف همة فى اقتناء القينات حيث اشترى جارية بثلاثة آلاف دينار، وكان مجلس انسه من أشهر مجالس ملوك الطوائف وأمرائها، اجتمع لديه مئة وخمسون جارية ومغنية وكن مضرب الأمثال فى الجمال والمعرفة بفنون الطرب والغناء^(١٣).

أما المجون والخلاعة وشرب الخمر والاستغراق فى الم لذات الجسدية والاكثر من الجوارى والنساء فكان قاسما مشتركا بين جميع ملوك الطوائف، فهذا هو المعتضد بن عباد نيقولون عنه أنه "كان له كلف بالنساء وخط فى أجناسهن فانتهى فى ذلك إلى مدى لم يبلغه أحد نظرائه، وهذا ابنه المعتمد يقولون أنه خلع ثمانمائة امرأة من أمهات الأولاد وجوارى المتعة واماء الخدمة بالاضافة الى ولوعه بالخمر وانغماسه فى الم لذات، أما بنو زيرى حكام غرناطة فكان الوزراء لا يرون وسيلة يشغلونهم بها حتى يستبدوا هم بالحكم والسلطان إلا باغراقهم فى الم لذات واشغالهم بالنساء من أبناء السلطان حتى يكون لها الحظوة والغلبة، فكثر مؤامرات البلاط لهذا السبب، وهذا هو يحيى المأمون

ملك طليطلة الذى اشتغل بالخلاعة والممجون وأكثر مهادنة النصارى ومصانعتهم، حتى يكون له متسع للهو واللعب واقتناص أموال الرعية، أما عن مجاهد صاحب دانية فقد طلب السلم وأُخمد السيف وكانت همته فى خراج يجبيه، ومتجر ينميه "وكان بعض خلفاء بنو حمود يسيرون أيضاً على هذا النهج فلم يقع يحيى بن على بن حمود قتيلاً عام ٤٢٧هـ / ١٠٣٥م، غلا لأنه نزل ميدان المعركة مخموراً^(١٤).

لم يقتصر الأمر على الأمراء فقط بل اشركوا معهم فى ذلك رجال الدولة عن طريق إقامة مجالس للملذات؛ فنجد عبد الملك بن رزين بأنه كان ميالاً إلى اللهو والملذات وإقامة مجالس الأُنس والشراب التى يحضرها ندماؤه من رجال الدولة والشعراء والمغنون، فتذكر الرواية أنه كان يعقد مجالس أنسه فى روضاته المنتشرة فى جميع انحاء بلدة شنتمرية، فى منيته المسماة بمنية العيون التى اتخذها مقراً لراحته ونزهته ولهوه^(١٥).

مما يُذكر أن وزيراً من وزراء الملوك الأولين لمدينة المرية* كان له حريم يتألف من خمسمئة من الجوارى والعبيد والخدم كما تحكى إحدى النوادر المعروفة الخاصة بهذه الحقبة، حكاية أحد سكان البيرة القريبة من غرناطة* الذى وقع ضحية خدعة مضحكة تتعلق بحقيقة هاته الجوارى، فقد كان يطمح فى الحصول على إحدى الجميلات الأجنبية، إلى أن اشترى من سوق قرطبة بثمان غال جارية قيل أنها نصرانية، وظهر له أنها لا تعرف كلمة عربية واحدة، فحملها إلى داره فى موكب فخم وكانه وقع على أميرة حقيقية جاءت من وراء الحدود إلى أن وصل قرب اسوار المدينة، حيث صاحت المرأة التى لم تكن إلا مومسات الناحية، منادية دون أن تتمالك نفسها بالعربية، إحدى معارفها القديمت، عندما صادفتها فجأه فأنكشفت الخدعة الكبيرة التى نصبها التاجر الغشاش للزبون^(١٦).

د - صراع امراء الطوائف فى اقتناء الملهيات:

لم يكن ملوك الطوائف فى سياستهم الداخلية وإزاء شعوبهم، أفضل موقفاً، ولا أكرم تصرفاً، فقد كانوا طغاة قساة على رعيتهم، يسومونهم الخسف، ويثقلون كواهلهم بالفروض والمغارم لملء خزائنهم وتحقيق ترفهم وبذخهم، ولم يكن يردعهم فى ذلك رادع فى ذلك^(١٧).

قد بلغ الأمر الذروة فى عصر الطوائف وتنافسوا فى بناء القصور وعقد مجالس الغناء واقتناء الفتيات الحسان وينفقون فى ذلك الأموال الطائلة، ولحقت بهم فى ذلك الطبقة الارستقراطية؛ فنجد ابن الاصلح هذيل بن خلف صاحب السهلة وهى خصبة فى موقع متوسط بين الثغرين الاقصى والادنى من قرطبة فكثرت ماله حتى اصبح اكثر ملوك الطوائف همة فى اكتساب الات اللهو وهو اول من بالغ الثمن بالاندلس فى شراء الفتيات المشهورات فكانت ستارته ارفع ستارات الملوك فى الأندلس^(١٨).

انهمك ملوك الطوائف فى انفاق الأموال بيت مال المسلمين على الخمر والغوانى، وشراء الأماء والمغنيات، وابتناء القصور؛ فنجد بنى رزين فى شنتمرية الشرق كان كبيرهم ابو محمد هذيل بن عبد الملك بن رزين، وقد اشتهر هذيل بحياته المترفة الناعمة والاهتمام بالفنون والشغف باقتناء أجمل الجوارى والفتيات البارعات فى الحسن والموسيقى والغناء، وقد اشترى جارية ابى الطيب القنانى بثلاثة آلاف دينار، وكانت وحيدة عصرها، وقد احجم الملوك عن شرائها لعلو ثمنها، وكان مجلس آنسه أشهر مجالس مملوك الأندلس وأمرائها، وقد اجتمع له مئة وخمسون جارية ومغنية، وكن مضرب الأمثال فى الجمال والمعرفة بفنون الطرب والغناء^(١٩).

أيضاً كان عباد بن محمد المعتضد بالله كلف بالنساء فاستوسع فى اتخاذهن، وخلط فى أجناسهن، فأنتهى فى ذلك إلى مدى لم يبلغه أحد من نظرائه، فقيل إنه من

صنوفهن السريرات خاصة نحواً من سبعين جارية إلى جاريته الحظيه لديه "نالفةة" من حلائله بنت مجاهد العامرى، ففشا نسله قيل انه افتض ثمانمئة بكر^(٢٠).

كذلك فى عام ٤٤٢هـ / ١٠٥٠م ، ورد علينا بقرطبة ظاهرة غريبة يومئذ وذلك أن رسول المظفر بن الأفتس ورد قرطبة، إثر هذه الوقائع عليه يلتمس شراء وصائف ملهيات يأنس بهن، نافياً بذلك الشماتة عن نفسه ولم تكن له عادة بمثله فنقب له رسوله عن ذلك وكن قد عدمن بقرطبة يومئذ فوجد له صبيتين ملهيتين عند بعض التجار لا طائل فيهما فاشترهما له وأقام رسوله يلتمس له الخروج بهما فلم يستطع لقطع خيل المعتضد جميع الطرق فأتام مدة بقرطبة إلى أن أرسل بخيل كثيفة ومضى بهما وأولى النهى يعجبون مما شهر به نفسه من البطالة أيام الحروب المحرمة لاطهار النساء على فحول الرجال العاقدة الأزرة على ما كان يدعيه لنفسه من الادب والمعرفة.

وقد بحثت على هذه الأعجوبة فاذا هو معاند فى ذلك لكاشحه المعتضد المرتاح بعد الظفر لاجتلاب قينة ابن الرميمى (الوزير من قرطبة) بعد وفاته حينئذ (وقد استدهاها لما وصفت له بالحدق فى صنعتها فوجهت نحوه فتقبله المظفر فى اظهار الفراغ وطلب الملهيات وقد علم العالم أنه نفى شغل عنهن)، فامتد شأو هذين الأميرين يوئذفى الغى وتباراً فى القطيعة^(٢١).

أما المجون والخلاعة وشرب الخمر والاستغراق فى الملمات الجسدية والأكثر من الجوارى والنساء فكان قاسماً مشتركاً بين جميع ملوك الطوائف، فهذا هو المعتضد بن عباد، يقولون عنه أنه "كان له كلف بالنساء وخط فى أجناسهن فإنتهى فى ذلك إلى مدى لم يبلغه أحد من نظرائه"، وهذا المعتمد يقولون أنه خلع ثمانمئة إمراً من أمهات الأولاد وجوارى المتعة وإماء الخدمة بالإضافة إلى ولوعه بالخمر وانغماسه فى الملمات، إما بنو زيرى حكام غرناطة فكان الوزراء لا يرون وسيلة يشغلونهم بها حتى يستبدوا هم

بالحكم والسلطان إلا بإغراقهم فى المذاذات وانشغالهم بالنساء اللائى كثرن وكون فرقا، كل فرقة منهن كانت تطمح فى ولاية من تربية من أبناء السلطان حتى يكون لها الحظوة والغلبة، وهذا هو يحيى المأمون ملك طليطلة* الذى اشتغل بالخلاعة والمجون وأكثر مهادنة النصارى ومصانعتهم، حتى يكون لديه متسع للهو واللعب واقتناص أموال الرعية، أما عن عامة الناس فانتشرت الاباحية وشرب الخمر بين أفراد الشعب، حتى كانت الخمرىات هى أكثر فنون الشعر ذيوعاً بين الشعراء الأندلس، وقد افحش أحدهم فى وصفها حتى قطع الحاكم لسانه، وكان كثير من الناس يقضون ليلهم ايقاظاً يجتمعون على الكؤوس حتى الصباح لدرجة أن بعض من وفد على الأندلس من المشاركة اشتكى من عدم استطاعتهم النوم هناك^(٢٢).

عكف ملوك الطوائف على حياة اللهو والترف ومظاهر الرقة التى كانت تنعم بها الأندلس، ولانوا بالجزيات لألفونسو السادس* Alfonso VI (٤٦٥-٥٠٢هـ/١٠٧٢-١١٠٩م) ملك قشتالة اتقاء لتهديداته ورغبة فى سلمه ومرضاته، وكان سقوط طليطلة سنة ٤٧٨هـ/١٠٨٥م نذيراً بما يترصد الاسلام فى الأندلس من أخطار^(٢٣).

اشتهرت اشبيلية بالخلاعة والمجون واللهو وحب الموسيقى والغناء حتى قيل "اذا مات عالم باشبيلية فأريد بيع كتبه حملت الى قرطبة حتى تباع فيها، وإن مات مطرب بقرطبة فأريد بيع آلاته حملت الى اشبيلية، وكانت طريانة من اشبيلية موطناً للطرب واللهو، يقصده الشعراء والمغنون فيشربون ويطربون"^(٢٤).

واصطبح المعتصم يوماً مع ندمائه، واطهر صبية مهذوية فى أنواع من اللعب المطرب، وحضر ايضاً لاعب مصرى هناك، فأرتجل ابن الحداد يصف ذلك:

صباح اصطباح بإسفاره لحظنا محيا العلا سافرا

واطلعت فيه نجوم الكؤوس ومازال كوكبها زاهرا

واسمعتنا لاحقاً فاتناً
واحضرتنا لاعبا ساحراً
يزفن فوق رؤوس القيان فتنظر ما يذهل الناظرا^(٢٥) .

فكان نتيجة لذلك أن يوسف بن تاشفين* (٤٥٣-٥٠٠هـ/١٠٦١-١١٠٦م) قال عنهم "في ذلك كله يمدهم في كل ساعة بالجيوش بعد الجيوش، والخيل إثر الخيل، ويقول في كل مجلس من مجالسه "إنما كان غرضنا في ملك هذه الجزيرة أن نستنقذها من أيدي الروم، لما رأينا استيلاءهم على أكثرها، وغفلة ملوكهم وإهمالهم للغزو وتواكلهم وتخاذلهم وإيثارهم الراحة، وإنما هممة أحدهم كأس يشربها وقينة تسمعه، وهو يقطع به أيامه^(٢٦) .

ثم مال المرابطون إلى الوان الترف وذلك بعد إحتكاكهم بالأندلسيين واطلاعهم على أساليب الحياة في المدن الأندلسية مما جعلهم يتأثرون بحياة الرفاهية والمتعة التي كان يحيها أبناء الأندلس، وصارت هناك المجالس التي يحضرها المغنون والشعراء واصبحت أدوات اللهو والغناء متوفرة في المدن المغربية^(٢٧)، وكان هذا أيضاً من أسباب ضعف المرابطين فيما بعد، فقد نقل ملوك الطوائف الآفة إلى من حكم البلاد بعدهم، فكانت هذه الرزيلة من الأسباب التي افقدت البلاد قوتها بسبب انشغال الحكام بها وغرقهم في ملذات الدنيا وتركوا أمانة المسلمين؛ مما جعلهم يفقدونها فيما بعد.

الخاتمة :

نستنتج من هذه الدراسة عدة نقاط وهى: على الرغم من أهمية دور المرأة فى المجتمع الإسلامى إلا أن اصحاب هذه المهنة من النساء وهن المُلهيات كان لهن دور كبير فى إشغال الملوك عن إدارة أمور المسلمين، وشاركن فى التنافس فيما بينهم عن طريق اظهار مفاتنهن مما رفع اسعارهن، واصبحن يتباهون فى المجالس بالأجمل منهن، وقد أدى ذلك إلى دخول باقى رجال الدولة فى هذا الصراع؛ وبالتالي اصبحت البلاد لقمة سائغة أمام نصارى الشمال جعلت ملوك الطوائف يخضعن للجباية لإنشغالهم بهذه الملذات.

من النتائج ايضا التى نتجت عن التنافس على إقتناء المُلهيات أن زاد الصراع بين بعض من ملوك الطوائف إلى جانب ما كان من تنافس سياسى فاصبح الصراع بينهم والتنافس على كل شئ حتى لو كان نتيجة هذا الصراع شئ غير أخلاقى كهؤلاء المُلهيات .

الهوامش:

(١) رجب محمد عبدالحليم (دكتور): العلاقات بين الأندلس الإسلامية وأسبانيا النصرانية في عصر بني أمية وملوك الطوائف، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب اللبناني بيروت، دار الكتاب المصري، القاهرة، ص ٣٧١.

-Buresi (Pascal): Administration Territoiale d'al-Andalus aux époques Almoravide et Almohade (Fin xe-milieu XIII siecle) Collection de la Casa de velazquez, Vol. 94, Madrid 2006, p. 129.

* بنو جهور: ينتموا الى بيت عريق من اعرق بيوتات الموالى الاندلسية وهو ابو الحزم جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن احمد بن محمد، وكان جدهم الداخل الى الاندلس يوسف بن بخت بن ابى عبدة الفارسي، مولى عبد الملك بن مروان دخل فى كنف الطالعة البلجية، وكان من انصار عبد الرحمن الداخل ثم ولاه عبد الرحمن حجابته ثم تولى القيادة فى عهد ولده هشام وتولى ابناؤه بعد ذلك المناصب الوزارة والقيادة تباعا فى ظل امراء بنى أمية وخلفائهم فتولى حفيده عبد الملك بن جهور الوزارة للأمير عبد الله بن محمد، ثم كان من وزراء الناصر لدين الله، وتولى ولده جهور بن عبد الملك البختى ايضا الوزارة فى عهد الناصر ولداه مروان ومحمد، ومحمد هو ابوالوليد وهو والد ابو الحزم جهور وقد تولى الوزارة فى عهد المنصور بن ابى عامر، انظر: محمد عبد الله عنان: دولة الاسلام فى الاندلس العصر الثانى دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطى، مكتبة الخانجى بالقاهرة، ط٤، ١٧٤١هـ/ ١٩٩٧م، ص ١٩.

* قرطبة: هى قاعدة بلاد الأندلس وعاصمة الخلافة، وكانت عبارة عن خمس مدن تتلوا بعضها يفصلها سور، وهى تمتاز بكثرة الأسواق والفنادق، وبها مختلف الصناعات بالإضافة إلى ما كان بها من اعلام العلماء. أنظر: كذلك المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط٣، ١١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ص ٢٣٣، الإدريسي: المغرب والسودان ومصر والأندلس مأخوذة من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، طبعة ليدن، بمطبع بريبل، ١٨٩٣م، ص ٢٠٨، الحميري: صفة جزيرة الأندلس منتخبة من الروض المعطار في خير الأقطار تعليق: ليفي بروفنسال، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص ١٥٣.

* بني عباد في أشبيلية وهم ممن كثرت نباهتهم في دولة الحكم المستنصر وابنه هشام المؤيد وحاجبة المنصور محمد بن أبي عامر، وكان قد نشأ فيهم إسماعيل بن عباد) فقدمه ابن أبي عامر علي خطة القضاء بأشبيلية فدام له ذلك إلي أن أنقرضت دولة الإمامة من قرطبة ونزول الفتنة، فنظر في صلاح أمور أشبيلية إلي أن نزل الماء في عينه فولي ولده أبا القاسم،

القضاء وأقتصر هو علي شياخة البدو وتدبير الرأي وكان آيه في المعرفة فحمي المدينة أيام الفنتة وساس أمورها انظر :. ابن عذارى: المصدر السابق، جـ ٣، ص ١٩٣، ١٩٤، ابن خاقان: قلاند العقيان ومحاسن الأعيان، القسم الأول، تحقيق: يوسف خربوش (د)، مكتبة المنار، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.، ص ١٦٩ هامش.

Joseph Ortiz(Don) y Sanz ; Compendio Cronologico de La historia de Espana ,Desde Los Tiempos Mas ,Remotos Hasta Nuestros Dias,Tom V,Con Licencia en Madrid en la Imprenta Real ,1798,P25, Guichot(Joaquin);Historia General de Andalucia ,Desde Los Tiempos Mas remotos Hasa 1870, Parte 1, Tom III, Sevilla , Madrid, 1870, P 240.

إشبيلية: يرجع بنائها إلى يوليوس قيصر الذي أعجب بموقعها وأطلق عليها اسم اشبالي "المينة المنبسطة"، هذا إلى جانب اطلاق المسلمين عليها اسم حمص بالإضافة إلى حمص الشام، وسميت بذلك لدخول جند حمص الشام عند فتحها لها وجدوه من شبه بين المدينتين في الموقع والتخطيط؛ أنظر: الإدريسي: المصدر السابق، ص ٢١٢؛ كذلك المقدسي: المصدر السابق، ص ٢٤٧؛ أيضاً أنظر: ابن الدلائي: نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار، تحقيق: عبدالعزيز الأهواني(دكتور)، منشورات معهد الدراسات الإسلامية، مدريد، ص ٩٥؛ الحميري: المصدر السابق، ص ١٠١؛ أيضاً: القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص ٩٨؛ أيضاً: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، دار صادر، بيروت، بدون، ص ١٩٥؛ محمد عبد الله عنان: الآثار الأندلسية الباقية في أسبانيا والبرتغال، دراسة تاريخية أثرية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٢، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ص ٤٥.

بنو الإفطس : وينسب بنو الأفطس إلي أصل عربي مع أن أجدادهم كانوا بربريين أقاموا ملكاً عظيماً ضاهي فيه بني عباد في أشبيلية، و كان جدهم أبو محمد عبدالله بن محمد بن مسلمة المعروف بابن الأفطس، من أهل المعرفة والدهاء والسياسة ، وعندما أنشقت عصا الأمة سيطر علي بطليوس وأستقام له أمره فيها ، انظر : ابن عذارى: البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب، ج٣، تحقيق: ج.س. كولان، ليفي بروفنسال، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص ٢٣٥
بطليوس: وهي مدينة محدثة البناء، اختطها النائر عبدالرحمن بن مروان الجليقي، وذلك بعد خروجه عن حصن الحنش في عهد الأمير محمد بن عبدالرحمن، يذكر أنها من أعمال ماردة تبعد عنها أربعين ميلاً (٦٠ كيلو متر تقريباً) انظر: ياقوت الحموي: المصدر السابق، ج١، ص ٤٤٧؛ الحميري: المصدر السابق، ص ٤٦.

(٥٢) نورة بنت محمد بن عبد العزيز : السمات الشخصية للأمير عبد الله بن بلقين ٤٦٩-٤٦٨٣هـ/١٠٧٧-١٠٩٠م) من خلال كتابه التبيان ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، عدد ١ ، مج ١٢ ، ٢٠٠٠م ، ص ٨٨ .

بنو ذنون: من أصول البربر ، من قبائل هواراة ويقال إن أصل لقبهم هو زنون ، فتطور بمضى الزمن الى رسمه المعروف اعنى ذنون ، حيث كان جدهم الأعلى ذو النون بن سليمان حاكم حصن اقلش منذ ايام الامير محمد بن عبد الرحمن لمزيد انظر : محمد عبد الله عنان : دولة الاسلام فى الاندلس ، العصر الثانى دول الطوائف ، ص ١٠٥ .

* مجاهد العامرى: ابو مجاهد العامرى أحد الارقاء الذين جلبوا صغارا من أسواق الرقيق ، ودخلوا فى خدمة المنصور محمد بن ابي عامر وكانوا من مماليكه وذلك بعد أن اشرف بنفسه على تشيبتهم وتكوينهم علميا وأديبا وعسكريا واداريا وسياسيا وشاركوا فى غزواته ، لمزيد أنظر: المراكشى : المعجب ، ص ٦١ ، كذلك : احمد الظرافى : مجاهد العامرى امير البحر والعالم الاريب ، المنتدى الاسلامى ، ديسمبر ٢٠١٦ ، ص ٢٠ .

* دانية: مدينة من اعمال بلنسية تقع على ضفة البحر ، تمتاز بكثرة البساتين وكانت قاعدة ملك ابي الجيش مجاهد العامرى لمزيد انظر: ياقوت : المصدر السابق، ج ٣ ، ص ٤٣٤ .

(٥٣) انظر: الفراهيدى : كتاب العين مرتب على حروف المعجم، تحقيق: عبد الحميد هنداوى (د)، ج ٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م ، ص ١٠٧ .

(٥٤) خميسى بولعراس: الحياة الاجتماعية والثقافية فى عصر ملوك الطوائف (٤٠٠-٤٧٩هـ / ١٠٠٩-١٠٨٦م)، ماجستير، اشراف: مسعود مزهودى، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص ٧٧ .

(٥٥) جانان عز الدين شبانة : الجوارى واثرهن فى الشعر العربى فى الأندلس، اشراف: د/حسن فليفل/ جامعة الخليل، ماجستير ٢٠٠٥م، ص ٥ .

(٥٦) المقرئ : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، مج ١ ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م ، ص ٢٤١ .

(٥٧) جانان عز الدين شبانة : المرجع السابق، ص ٦

(٥٨) خميسى بولعراس: المرجع السابق، ص ١١٥ .

(٩) بيير غيشار: التاريخ الاجتماعي لاسبانيا المسلمة من الفتح الى نهاية حكم الموحدين "من بداية القرن الثامن الى بداية القرن الثالث عشر"، اعداد: سلمي الخضراء الجيوسى ، الحضارة العربية الاسلامية فى الاندلس ، ج٢، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، ١٩٩٨م، ص٩٩٦.

(١٠) القرطبي: كشف القناع عن حكم الوجد والسماع، تحقيق: قسم التحقيق بالدار، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط١، ١٩٩٢م، ص٧٥، ٧٦.

* الحكم الربضى: كنيته أبو العاص مولده ١٥٤هـ — بويج وهو عمره ست وعشرين عاماً وتوفى ٢٠٦هـ وعمره اثنان وخمسون عاماً، وقد لقب بالربضى بسبب ما حدث في قرطبة من هيج الربض بعد ما صلب ٧٢ رجلاً أرادوا الغدر به لمزيد انظر: ابن القوطية: المصدر السابق، ص٦٨، ٦٩، عبد الواحد المراكشي: المراكشي: المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد زينهم محمد عزب، دار الفرجاني للنشر، القاهرة، ١٤١٤هـ/—/١٩٩٤م. ، ص٣٠، الحميدي: جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م ، ص١٠، ابن عذاري: المصدر السابق، ص٦٨.

(١١) محمد بشير: الانوار الحضارية من القوط الاندلسية اليانعة، دار غيداء، ط١، ٢٠١٦م، ص١٩.

* هذيل بن رزين : ولى بعد ابيه الحاجب عز الدولة ابي محمد هذيل بن عبد الملك بن خلف بن لب بن رزين شنتمرية الشرف كان ظهوره عام ٤٠١هـ وهو المعروف بابن الاصلح ص١٠٨، ابن الابار: الحلة السيرة، ج١، ٢ تحقيق: حسين مؤنس: دار المعارف، ط٢، ١٩٨٥م، ص١٠٨.

* شنتمرية: أول الحصون التي تعد لبنبلونة وأقننها وأعلها بنياناً وتقع إلى الشرق من مدينة شلب بينها ثمانية وعشرون ميلاً، ويحيط بها سور إذا كان المد صعد ماء المحيط فيه وتعتبر ميناء بحرياً وتكثر فيه حركة السفن الصادرة والواردة، كما توجد فيه دار لصناعة السفن لمزيد انظر: ياقوت : المصدر السابق، ج٣، ص٣٦٧، محمد عبده حتاملة: موسوعة الديار الأندلسية، ج١، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص٢٥٥..

(١٢) نسرین برباش: الآفات الاجتماعية فى الأندلس وتأثيرها على المنظومة القيمية عصر ملوك الطوائف (٤٢٢-٤٧٩هـ/—/١٠٣٠-١٠٨٦م)، ماجستير : اشراف: خلفات مفتاح، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ١٤٣٦هـ/٢٠١٦م، ص٢٣.

(١٣) نسرین برباش: المرجع السابق ، ص٢٤.

(١٤) رجب محمد عبد الحليم: المرجع السابق ، ص٢٩٦.

(١٥) انظر: نسرين برباش: المرجع السابق، ص ٢٥.

(١٦) بيير غيشار: المرجع السابق، ٩٧٧، ٩٧٦.

* المرية Almeria: تقع ما بين مرسية وقرطاجنة وقد بناها الخليفة عبدالرحمن الناصر عام ٣٤٤هـ / ٩٥٦م، وكانت القاعدة الكبرى للأسطول الأندلسي؛ أنظر: الزهري: مصدر سابق، ص ١٠١؛ العمري: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ج ٤؛ تحقيق: محمد عبدالقادر خريسان (دكتور)، عصام مصطفى هزيمة (دكتور)، أحمد بن ياسين، مركز زايد للتراث والتاريخ، بدون، ص ١٤٤؛ كذلك: ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط القسم الثالث من كتاب أعمال الأعلام، تحقيق وتعليق: أحمد مختار العبادي (د)، محمد إبراهيم الكناني، دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٦٤م، ص ١٧٢ هامش.

* Granada: قرطاجنة: تقع بالقرب من البيرة وهي من أحسن المدن الأندلسية، ومعنى اسمها باللغة الأسبانية "الرمانة" وهي تقع على نهر شنيل وهي تمتاز ببرودة طقسها، اختطها بنو زيري وجعلوها مقراً لهم وذلك لحصانه موقعها؛ أنظر: الزهري: كتاب الجغرافيا، تحقيق: محمد حاج صادق، مكتبة الثقافة الدينية، بدون، ص ٥٤١؛ عبد الله بن بلكين الزيري: مذكرات الأمير عبدالله آخر ملوك بني زيري بقرطاجنة (٤٨٣ / ١٠٩٠م): المسماة بكتاب التبيان، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف بمصر، ص ٢٢؛ محمد عبدالله عنان: الآثار الأندلسية الباقية، ص ١٦٠.

(١٧) محمد عبد الله عنان: دولة الاسلام في الاندلس، العصر الثاني (دول الطوائف)، ص ٤١٩.

(١٨) عبد الحليم عويس: التكاثر المادي واثره في سقوط الاندلس، دار الصحوة، ط ١، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، ص ٢٥، ١٩.

(١٩) اسعد حومد (د): محنة العرب في الأندلس، المؤسسة العربية للنشر، ط ٢، ١٩٨٢م، ص ١٠٣، ١١٠.

(٢٠) ابن الأبار: الحلة السيرة، ج ٢، ص ٤٣.

(٢١) ابن عذارى: البيان المغرب، ج ٣، ص ٢١٢.

(٢٢) رجب محمد عبد الحليم: المرجع السابق، ص ٢٩٦، ٣٠٠.

* طليطلة: من اكبر مدن الأندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجاره، تقع على شاطئ نهر تاجه وكانت قاعدة ملوك القرطبيين لمزيد انظر: ياقوت حموي: المصدر لسابق، ج ٤، ص ٣٩، ٤٠.

* الفونسو السادس: هو عميد الممالك الأسبانية النصرانية، ملك قشتالة وليون تولى الحكم بعد والده فرناندو (١٠٣٥-١٠٦٥م) بعد انتصاره على أخوته سانجو Sancho Garcia حاكم قشتالة وغارسيا حاكم جليقية، عمل على التوسع في السيطرة على البلاد على حساب امراء المسلمين، مما ادخله في حروب مع المرابطين؛ أنظر: ابن الخطيب: أعمال الأعلام، ج٣، ص ٢٣٩ هامش؛ محمد عبدالله عنان، دولة الإسلام في الأندلس، عصر المرابطين والموحدين، ص٤٧٧؛ فالج حنظل (دكتور): العرب والبرتغال في التاريخ (٩٣-٤١١٣هـ/٧١١-١٧٢٠م) منشورات المجمع الثقافي، ط١، ١٨٤١٨هـ/١٩٩٧م، ص٤٠؛ Altamira:Historia de España y de la Civilizacion Española ,Tom1,Barcelona,1913, P 168., Chairman (Robert P. Gwinn): The New Encyclopaedia Britannica, Vol. I, London,1768, p. 258

(٢٣) السيد عبد العزيز سالم: تاريخ وحضارة الاسلام في الأندلس ،مؤسسة شباب الجامعة ،١٩٨٥م،ص١٨.

(٢٤) السيد عبد العزيز سالم: تاريخ وحضارة الاسلام في الأندلس ،مؤسسة شباب الجامعة ،١٩٨٥م،ص١٥٤.

(٢٥) ابن بسام الشنتري ت٥٤٢هـ: الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : المجلد الأول ، القسم الثاني، تحقيق: إحسان عباس،دار الثقافة ، بيروت ، لبنان، ١٩٩٧م،ص٧٢١،٧٢٢.

* يوسف بن تاشفين: هو يوسف بن تاشفين بن إبراهيم بن توقورت بن ورياطن ابن منصور بن مصالة بن أمية الصنهاجي ثم للمتوني لم يكن أميراً بل كان قائد عسكري يعمل تحت أمره ابن عمه الأمير أبي بكر فكانت هذه المرحلة قد أكسبته الخبرة والتجارب إلى أن تسلم حكم البلاد وامتاز بالقوة والشجاعة، وكان يعظم العلماء وكانت البلاد في عهده في أحسن حال؛ أنظر: ابن عذاري: المصدر السابق، ج٤، ص٤٦؛ ابن أبي زرع الفاسي: الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، صور الطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٩٧م، ص١٣٦؛ ابن الخطيب: الإحاطة، مج٤، ص٣٤٧، ٣٤٨؛ ابن الخطيب: الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، السيد البشير الفورتي طبع على نفقة السيد الحاج عبدالله بن الحسين الجراري المغربي السوسني والفاضل السيد إبراهيم بن محمد العيسي، مطبعة التقدم الإسلامية، تونس، ط١، بدون، ص٥٩.

- Provençal (Levi): Seville Musulmane Au Debut Du XII Siecle, Librairie Oriental et Americiane, G.P. Maisonneuve, Paris, 1947, p. 61, Bleye : Op.Cit, p. 585.

(^{٢٦}) عبد الواحد المراكشي : المصدر السابق، ص ٦٦ .

(^{٢٧}) حسن على حسن : الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس "عصر المرابطين والموحدين"، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٠ م.

قائمة المصادر والمراجع

١- قائمة المصادر:

- ١- ابن الأبار (أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي ت ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م): الحلة السيرة، ج ١، ٢ تحقيق: حسين مؤنس: دار المعارف، ط ٢، ١٩٨٥م.
- ٢- الإدريسي (محمد بن محمد بن عبدالله المعروف بالشريف الإدريسي من أهل القرن السادس الهجري): المغرب والسودان ومصر والأندلس مأخوذة من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، طبعة ليدن، بمطبع بريل، ١٨٩٣م .
- ٣- الحميدي (أبي عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله الأزدي ت ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م): جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
- ٤- الحميري (محمد بن عبدالمنعم الحميري جمع ٨٦٦هـ): صفة جزيرة الأندلس منتخبة من الروض المعطار في خبر الأقطار تعليق: ليفي بروفنسال، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م
- ٥- ابن خاقان (أبي الفتح بن محمد بن عبدالله القيسي الأشبيلي ت ٥٢٩هـ/ ١١٣٤م): قلائد العقيان ومحاسن الأعيان، القسم الأول، تحقيق: يوسف خربوش (د)، مكتبة المنار، ط ١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- ٦- ابن الخطيب (أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن سعيد على بن أحمد السلماني ت ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م): تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط القسم الثالث من كتاب أعمال الأعلام، تحقيق وتعليق: أحمد مختار العبادي (د)، محمد إبراهيم الكناني، دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٦٤م

- ٧- —: الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، السيد البشير الفورتي طبع على نفقة السيد الحاج عبدالله بن الحسين الجراري المغربي السوسي والفاضل السيد إبراهيم بن محمد العيسي، مطبعة التقدم الإسلامية، تونس، ط١، بدون،
- ٨- —: الإحاطة في أخبار غرناطة، مج٤، تحقيق: محمد عبدالله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- ٩- ابن الدلائي (أحمد بن عمر بن انس العذري ت ٤٧٨هـ): نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار، تحقيق: عبدالعزيز الأهواني (دكتور)، منشورات معهد الدراسات الإسلامية، مدريد.
- ١٠- ابن أبي زرع الفاسي: (أبو الحسن على بن عبدالله كان حياً ٧٢٦هـ/١٣٣٥م): الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، صور الطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٩٧م.
- ١١- الزهري (أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزهري ت أواسط القرن السادس هـ): كتاب الجغرافيا، تحقيق: محمد حاج صادق، مكتبة الثقافة الدينية، بدون.
- ١٢- الشنتريني: (ابن بسام الشنتريني ت ٥٤٢هـ): الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : المجلد الأول ، القسم الثاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان، ١٩٩٧م.
- ١٣- عبد الله بن بلكين الزيري : مذكرات الأمير عبدالله آخر ملوك بني زيري بغرناطة (—٤٨٣ / ١٠٩٠م): المسماة بكتاب التبيان، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف بمصر.
- ١٤- عبد الواحد المراكشي : المعجب في تلخيص أخبار المغرب ،تحقيقك محمد سعيد العريان ،ج٣، القاهرة، ١٩٦٣م.

- ١٥- ابن عذارى (محمد بن عزارى المراكشى كان حياً ٧١٢هـ): البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب، ج٣ تحقيق: ج.س. كولان، ليفى بروفنسال، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ١٦- العمري: مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار، ج٤؛ تحقيق: محمد عبدالقادر خريسان (دكتور)، عصام مصطفى هزايمة (دكتور)، أحمد بن ياسين، مركز زايد للتراث والتاريخ، بدون.
- ١٧- الفراهيدى (الخليل بن احمد الفراهيدى ت ١٧٠هـ): كتاب العين مرتب على حروف المعجم، تحقيق: عبد الحميد هنداوى (د)، ج٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- ١٨- القرطبى (أحمد بن عمر بن إبراهيم أبو العباسى الأنصارى القرطبى) (٥٧٨-٦٥٦هـ): كشف القناع عن حكم الوجد والسماع، تحقيق: قسم التحقيق بالدار، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط١، ١٩٩٢م.
- ١٩- القزوينى (الإمام زكريا بن محمد بن محمود القزوينى) آثار البلاد وأخبار العباد، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- ٢٠- المقدسى (شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبى بكر المعروف بالبشارى ت ٣٧٨هـ/٩٨٨م): أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط٣، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- ٢١- المقرئ (شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد التلمسانى ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، مج١، ٤، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٢٢- ياقوت الحموي (الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ): معجم البلدان، ج١، دار صادر، بيروت، بدون.

٢- المراجع:

١- احمد الظرفى : مجاهد العامرى امير البحر والعالم الاريب ، المنتدى الإسلامى، ديسمبر ٢٠١٦.

٢- اسعد حومد(د): محنة العرب فى الأندلس ،المؤسسة العربية للنشر، ط٢، ١٩٨٢م.

٣- بيير غيشار: التاريخ الاجتماعى لاسبانيا المسلمة من الفتح الى نهاية حكم الموحدين "من بداية القرن الثامن الى بداية القرن الثالث عشر"، اعداد: سلمى الخضراء الجيوسى، الحضارة العربية الاسلامية فى الاندلس، ج٢، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، ١٩٩٨م.

٤- جانان عز الدين شبانة : الجوارى واثرهن فى الشعر العربى فى الأندلس، اشرف:د/حسن فليفل/ جامعة الخليل، ماجستير ٢٠٠٥م.

٥- حسن على حسن : الحضارة الإسلامية فى المغرب والأندلس "عصر المرابطين والموحدين"،مكتبة الخانجى، القاهرة ، ط١، ١٩٨٠م.

٦- خميسى بولعراس: الحياة الاجتماعية والثقافية فى عصر ملوك الطوائف (٤٠٠- ٤٧٩هـ/ ١٠٠٩-١٠٨٦م)،ماجستير، اشرف: مسعود مزهودى، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٧- رجب محمد عبدالحليم (دكتور): العلاقات بين الأندلس الإسلامية وأسبانيا النصرانية فى عصر بني أمية وملوك الطوائف، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب اللبناني بيروت، دار الكتاب المصري، القاهرة.

- ٨- السيد عبد العزيز سالم: تاريخ وحضارة الاسلام فى الأندلس ،مؤسسة شباب الجامعة ،١٩٨٥م.
- ٩- عبد الحليم عويس: التكاثر المادى واثره فى سقوط الاندلس ،دار الصحوة ، ط١ ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- ١٠- فالح حنظل (دكتور): العرب والبرتغال فى التاريخ (٩٣-١١٣٤هـ/٧١١-١٧٢٠م) منشورات المجمع الثقافى، ط١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- ١١- محمد بشير :الانوار الحضارية من القطوف الاندلسية اليانعة، دار غيداء، ط١ ، ٢٠١٦م.
- ١٢- محمد عبد الله عنان : دولة الاسلام فى الاندلس العصر الثانى دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطى ، مكتبة الخانجى بالقاهرة ، ط٤ ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ١٣- —: ، دولة الإسلام فى الأندلس، عصر المرابطين والموحدين.
- ١٤- —: الآثار الأندلسية الباقية فى أسبانيا والبرتغال، دراسة تاريخية أثرية، مكتبة الخانجى بالقاهرة، ط٢ ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ١٥- محمد عبده حتملة: موسوعة الديار الأندلسية، ج١ ، عمان، الأردن، ط١ ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- ١٦- نسرین برباش: الآفات الإجتماعية فى الأندلس وتأثيرها على المنظومة القيمية عصر ملوك الطوائف (٤٢٢-٤٧٩هـ/—١٠٣٠-١٠٨٦م)،ماجستير : اشراف: خلفات مفتاح، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، ١٤٣٦هـ/٢٠١٦م.
- ١٧- نورة بنت محمد بن عبد العزيز : السمات الشخصية للأمير عبد الله بن بلقين ٤٦٩-٦٨٣هـ/١٠٧٧-١٠٩٠م)من خلال كتابه التبيان ، جامعة الملك سعود ، كلية الاداب ، عدد ١ ، مج ١٢ ، ٢٠٠٠م.

- 18- Altamira: Historia de España y de la Civilización Española, Tom 1, Barcelona, 1913.
- 19- Buresi (Pascal): Administration Territoriale d'al-Andalus aux époques Almoravide et Almohade (Fin xe-milieu xIII siecle) Collection de la Casa de Velazquez, Vol. 94, Madrid 2006.
- 20- Chairman (Robert P. Gwinn): The New Encyclopaedia Britannica, Vol. I, London, 1768.
- 21- Guichot (Joaquin); Historia General de Andalucía , Desde Los Tiempos Mas remotos Hasa 1870, Parte 1, Tom III, Sevilla , Madrid, 1870.
- 22- Joseph Ortiz (Don) y Sanz ; Compendio Cronologico de La historia de Espana , Desde Los Tiempos Mas , Remotos Hasta Nuestros Dias, Tom V, Con Licencia en Madrid en la Imprenta Real , 1798.
- 23- Provençal (Levi): Seville Musulmane Au Debut Du XII Siecle, Librairie Oriental et Americane, G.P. Maisonneuve, Paris, 1947.

Distractions in the Era of the kings of Taifa

422-484 AH / 1031-1091 AD

Abstract:

The research deals with a study of the distractions, which are a kind of slave girls in the country of Andalusia, and how their influence was on the kings of Taifa who indulged in their sanctuaries, leaving the country under the yoke of the Christians of the North, at a time when the Andalusian people suffer from it. And make them happy, The study concluded with the most important results of this study, which is the entry of the Almoravids into the country of Andalusia and the loss of many cities of the country of Andalusia and their fall into the hands of the Christians.

Keywords: Distractions - Era - Taifa Kings.